Issue 5975 Thursday1 /3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5975 الخميس 12 من جمادى الاخرة 1439 هـ 1 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

الطريحي : عرض مشاريع إستثمارية في مؤتمر الكويت

كربلاء تتلف مواد غذائية إيرانية منتهية الصلاحية

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تمكنت احدى الفرق الصحية التابعة لدائرة صحة كربلاء من ضبط واتلاف اكثر من طن من مادة (الليه) ايرانية المنشأ محضورة الاستيراد وفقا للتعليمات الوزارية. وقال مدير شعبة الرقابة الصحية احمد فيصل في تصريح امس ان (احدى الفرق الرقابية الصحية وعلى اثر ورود معلومات للشعبة من احد مواطني المحافظة تنمكنت من ضبط كمية من مادة (الليه الايرانية) في احد معامل المنتجات الغذائية في مركز المدينة)، مبينا

عقيل الطريحي

ان (المادة المحجوزة كانت بواقع153 كيسا زنة الواحدة فيها 15 كيلوغراماً)، واضاف فيصل ان (الفرقة التفتيشية قامت بحجز الكمية ومصادرتها)، عازيا (كونها من المواد الغذائية المحظورة استيرادها من دول الجوار)، موضحا انه (تم اتلاف الكمية في مواقع الطمر الصحي وفق محاضر رسمية).

فرص استثمارية

مشددا على (ضرورة التزام التجار واصحاب المواد الغذائية بالشروط الصحية الواجب توفرها لخزن المواد الغذائية لتجنب المساءلة القانونية وخسارتهم المادية)، على صعيد اخر اكد محافظ كربلاء عقيل الطريحي ان برنامج كربلاء الذي تم طرحه خلال مؤتمر الكويت تضمن عددا من الفرص الاستثمارية الكبرى والمتوسطة امام الشركات العالمية في الميدان الفندقي وصناعة الصلب والنسيج والنفط والالبان والمواد الغذائية فضلا عن الاستثمارات الصغيرة يقوم بها المستثمرون المحليون، واوضح الطريحي ان (المحافظة بحاجة الى مشاريع ستراتيجية في مجال النقل لوفود ملايين الزوار سنويا خلال الزيارات المليونية)، موضحا (لقد سمعنا كثيرا بمشروع السكك الحديد ليست مشروعات حكومية محلية بل تعد من المشروعات الوطنية الستراتيجية تنهض بها وزارة النقل).مشيرا الى ان (المحافظة مستعدة لتقديم كل التسهيلات الممكنة في حال العمل بهذا المشروع المهم في كربلاء)، مبينا ان (الحكومة المحلية تريد مشروعا حقيقيا اضافة الى جلب اوراق الشركة التي رسيت على العطاءات حتى ينفذ المشروع)،مؤكدا ان (هناك رغبة كبيرة لدى المستثمرين ولا سيما الخليجيين بالعمل في المحافظة كونها مدينة امنة وفيها مجالات عدة للاستثمار).مطالبا (الحكومة المركزية ان تقدم التسهيلات وتحسن من الوضع التشريعي والروتين الاداري لقضايا الاستثمار والاعمار ودخول الشركات الاحنبية)، واضاف في تصريح امس ان (المحافظة ليس فيها مشاريع الاعمار فقط بل مشاريع استثمارية التي تجذب من خلالها الشركات ورجال المال والاعمال). وعلى صعيد اخر صوت مجلس المحافظة على نقل مفردات البطاقة التموينية الى المحافظة .

تلف: جانب من عملية تلف مواد منتهية الصلاحية

مفردات البطاقة

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس ناصر الخزعلي لـ (الزمان) أمس أن (ان المجلس صوت على نقل مفردات البطاقة بسبب رداءة نوعيتها وتاخر وصولها الى المواطنين)، واضاف ان (قرار مجلس الوزراء يؤكد بتخصيص مفردات البطاقة من قبل الحكومات المحلية ونحن جادون بتنفيذهذا القرار)، مشيرا الى ان (مجلس المحافظة تنظر نقل البطاقة الى المحافظة للمباشرة بتجهيز المواطنين بعد اكمال جميع الاجراءات والاستعدادات من اجل لاالتنفيذ). فيما اصدرت مديرية جنسية المحافظة نحو 140الف بطاقة وطنية موحدة للمواطنين . وقال مدير الجنسية العميد حسين كاظم في تصريح امس ان (المديرية اصدرت 140 الف بطاقة وطنية موحدة للمواطنين في المحافظة كما بلغت الجوازات التي صدرت نحو 74 الف جواز سفر).

غياب الرقابة والتفتيش يسهم بخداع الزبائن

صيدليات تستغل ضعف ثقافة المريض وتضاعف كميات دوائه دون الحاجة

الموصل - سامر الياس سعيد

شكا مرضى في الموصل من تصرفات بعض اصحاب الصيدليات ممن يقومون باستغلال زبائنهم على خلفية جهل الاخيرين بالكميات والجرعات المطلوبة للدواء، مشيرين الى ان هنالك من يضاعف كميات الدواء المصروفة دون تدوينها من قبل الطبيب المشرف على وصف العلاج وقال محمود سامي نتاسف لبعض التصرفات التي تبدر من اصحاب الصيدليات ممن يرفعون حسهم التجاري على واقعهم الانساني بصرف الادوية المطلوبة وهذا ما يتعارض مع روح المهنة واضاف سامي كنت قد راجعت طبيبا لامر يتعلق باصابة تعرضت لها قدمي وفعلا وصف لي الدكتور المختص بعض العقاقير الطبية وحينما راجعت الصيدلية لغرض استلام الادوية وصف لي علبتي دواء في كل منهما شيتين من الحبوب يصل لعشرة في كل شيت ومع انني برات من المرض فان كثرة الدواء المصروف من قبل الصيدلية دون الاشارة اليه من قبل الطبيب برز لي الكثير من الاسئلة حول كمية الدواء الذي تصرفه الصيدلية ومسؤوليتها عنه بينما قال حامد غانم ان (الدواء المصروف وكمية تحديده مرهونة بالدكتور لذلك نجد ان اغلب الصيدليات تقوم بمضاعفة الكمية من قبلها دون اي وازع مطلوب وتابع غانم نامل ان تلتفت الصيدليات او من خلال القائمين عليها للوازع الانساني وعدم اثقال كاهل المواطن بمضاعفة الكمية دون حاجة المريض لتلك الكمية من اساسه).

صيدلي: احد الصيادلة يمارس عمله اليومي

متابعة وتفتيش

وقال رافي يعقوب (اننا نستسفر عن مدى خضوع الصيدليات للمتابعة والتفتيش من قبل اصحاب الشان فحينما تراجع اي صيدبية ستجد من يخبرك بان هنالك منشاءين او اكثر للدواء الذي تحتاجه وحينها ستصاب بالحيرة وحينما تفاضل بين افضل الخيارات ستجد ان سعر ذلك الدواء تفرق باضعاف عن المنشا الاخر بينما يسهب الصيدلي ببيان المنافع والميزات للشركة التي تتيح دوائها الافضل بين الخيارات المطروحة وكانك تبتاع جهازا كهربائيا وتختار بين مقاومته ونوعيته الافضل في حين لابد للصيدليات من ان يكونان اكثر قدرة على الالتفات للوازع الاخلاقي والانساني في المهنة التي يختارون).واضاف يعقوب ان (من بين الامور التي ينبغي الالتفات اليها هي كمية الدواء المصروف فهنالك من يضاعف الدواء بناء على خياراته الشخصية دون وجود ما يشير الى ذلك في الوصفة المصروفة من قبل الطبيب فحينما يضاعف الصيدلي كمية الدواء دون حاجة المريض الاساسية لذلك الدواء هنا تكمن الكثير من الاسئلة حول جدوى ذلك الفعل الذي هو فقط لغرض مضاعفة سعر الادوية المصروفة واثقال جيب المريض اصلا بالمقارنة عن حاجة المريض لتلك الكمية اساسا لذلك ينبغي التنويه حول هذا الامر واعتبار مثل تلك التصرفات غير مسؤولة من جانب شريحة مثقفة ينبغي لها ان تعلي من قيمة الخدمة التي تقدمها وليس على حساب مضاعفة ارصدتها المالية واعتبار الصيدلة تجارية مربحة مبنية على اتعاب الناس ومرضهم).

تقارير

التربية تشمل 200 من المنتسبين بصندوق الرعاية

التعليم يعيد 45 ألف طالب إلى جامعات محافظتي الأنبار ونينوى

بغداد - داليا احمد

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى عن عودة 45 ألف طالب نازح إلى جامعاتهم في محافظتي الأنبار ونينوى، داعياً الوسط الجامعي الأكاديمي إلى تكثيف الحلول والعلاجات الكفيلة بعودة النازحين إلى مناطقهم.وقال العيسى في بيان امس في كلمته خلال المؤتمر الدولي الثاني حول النزوح والهجرة الذي أقامته جامعة الكوفة بالتعاون مع كلية الكفيل الجامعة، إن (الاستاذ الجامعي تقع على عاتقه مسؤولية تنشيط ثقافة المواطنة فضلا عن دراسة وتطويق الاثار النفسية والاجتماعية التي علقت بذاكرة النازحين وإيجاد الحلول لها من خلال البحوث العلمية)، وأضاف، أن (الوزارة ومؤسساتها الجامعية أخذت على عاتقها إنعاش الواقع العراقي عبر بوابات البحث العلمي وتشخيص الأسباب والمسببات وتفعيل آلية النهوض بواقع المناطق التي تعرضت لهجمات داعش)، داعياً (الوسط الجامعي الأكاديمي إلى تكثيف الحلول والعلاجات الكفيلة بعودة النازحين إلى مناطقهم)، وتابع، أن (الوزارة عملت على عودة عشرة الاف طالب وطالبة إلى جامعتي الفلوجة والانبار فضلا عن عودة خمسة وثلاثين الف طالب الى جامعات محافظة نينوى)، مشيرا الى (معالجة حالات الطلبة الذين دُرجت ظروفهم تحت عنوان النزوح والتهجير وتوفير مواقع بديلة وأجواء جامعية مناسبة في جامعات المحافظات الأخرى).فيما بحث العيسى مع الوفد الدولي من مفتشي منظمة حظر الاسلحة الكيميائية انهاء التزامات العراق بإتلاف مخلفات ومواقع الاسلحة الكيمائية مؤكدا التزام بغداد بالاتفاقية الدولية وحسم كل المتعلقات المرتبطة بمواقع المخلفات في مشروعي المثنى والفلوجة وقال العيسى في بيان سابق خلال اللقاء إن (العراق تعاطى إيجابا مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التزاما منه بتنفيذ الأحكام الدولية في هذا الخصوص وسعيا الى جعل العراق انموذجا للتعاون الشفاف والجاد ومثالا واضحا على صناعة السلام والإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين)، وأعرب عن (تفاؤله بالمؤشرات التي سجلها فريق المفتشين الدوليين على عمل الخبراء العراقيين في إتلاف مخلفات الأسلحة الكيمائية للنظام البائد على وفق التقنيات والمواصفات الدولية المعمول بها في العالم واصفا التقرير الدولي النهائي المزمع اعلانه في لاهاي منتصف آذار المقبل عن خلو العراق رسميا من الاسلحة الكيميائية ومخلفاتها بالحدث التاريخي المهم.فيما استقبل العيسى وفد الباحثين الدوليين المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع عشر الذي اقامه بيت الحكمة عن دور الأفكار الفلسفية في الحوار الثقافي الاسلامي. وتابع البيان ان (العيسى اعرب خلال اللقاء بحضور رئيسي جامعتي بغداد والنهرين وعدد من النواب وأساتذة الجامعات عن سعادته بالمساحات الثقافية التخصصية التي ينسجها المشتغلون في مجال الفلسفة وتاسيس قنوات للحوار العلمي المشترك الذي يجمع البلدان الاسلامية والعربية على مائدة العلم والمعرفة).

صندوق الرعاية

مؤكدا أن(العراق لم تغب عنه الهوية المعرفية والثقافية بل إن تاريخه يشكل مادة غنية للتنقيب الفلسفي والحضاري)، واضاف البيان ان (الباحثين المشاركين سجلوا اعجابهم بالمبادرات التي تقدمها المؤسسات العراقية في توفير المناخات المنتجة للثقافة النقدية وربط مساحات التلاقي بين بلدان العالم الاسلامي مشيدين في الوقت نفسه بانتصارات العراقيين على قوى التطرف والإرهاب وعزمهم على صناعة السلام).وعلى صعيد اخر .وجه وزير التربية محمد اقبال شمول اكثر من 200 من منتسبي الوزارة برعاية صندوق التربية ضمن مشروع رعاية الحالات الإنسانية التربوية، مبينا ان مشروع دعم ورعاية شريحة المعلمين والمدرسين والموظفين مستمر ويتوسع ليشمل المحافظات كافة في الاشهر المقبلة. وقال اقبال في بيان امس إن (الهيئة الادارية لصندوق التربية صادقت على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية لاكثر من 200 حالة انسانية من جميع المديريات العامة)، موضحا ان (الدعم المالي شمل اكثر من 98 حالة من العمليات الجراحية واكثر من 40 حالة لامراض السرطان واكثر من 81 حالة وفاة بالاضافة الى شمول اكثر من 4 حالات دعم الحريق والسرقات وبعض البرامج التربوية)، وعبر اقبال عن (تطلعة لشمول جميع ملاكات ومنتسبي التربية بايرادات الصندوق وبالشكل الذي يوفر الرعاية للمنتسبين بما يتلائم مع مكانتهم والتضحيات التي قدموها من اجل بناء البلد)، من جانب اخر اعلنت المديرية العامة لتربية نينوى مشاركة اكثر من 21 الف دارس في امتحانات نصف السنة للدارسين في محو الامية في المحافظة وذلك ضمن حملة نحن نقرأ التي اطلقتها الوزارة.

تامين مستلزمات

وقال بيان للوزارة امس ان (الامتحانات جرت بصورة جيدة بعد ان تم توفير كافة مستلزمات انجاحها)، مشيرا الى ان (المشاركين في الامتحانات توزعوا بين 226 مركزا امتحانيا)، مشيرا الى (استمرار حملة نحن نقرأ وبدعموزير التربية واستقبال الدارسين وافتتاح المراكز اضافة الى اجراء امتحانات انصاف المتعلمين). وتابع البيان ان (قسم تربية أبي الخصيب أفتتح عدد من المدارس بعدما تم انجاز الأعمال الخاصة بتأهيلها وترميمها ضمن جهود وسواعد حملة مدرستنا بيتنا)، مثمنا (جهود العاملين في مشروع مدرستنا بيتنا بعد ان عبروا من خلالها عن حبهم لوطنهم ولمؤسستهم التربوية).واعانت الوزارة عن ان نصف مليون طالب توجه لاداء امتحانات الكورس الاول ونصف السنة في محافظة نينوى وقال بيان للوزارة امس ان (جميع مستلزمات نجاح العملية الامتحانية تم توفيرها وان الامتحانات تجري بصورة جيدة في جميع مدارس المحافظة فضلا عن تاهيل الابنية المدرسية من اجل اعادة الحياة التربوية ونجاح العملية الامتحانية في المحافظة).

وزير التعليم العالي في احد المؤتمرات

نبض القلم

مرض يصيب الروح

قد يسأل سائل .. هل يمكن أن يتحول الفساد الى ظاهرة ، أو يكون (ثقافة مجتمعية) عامة – وإن كانت بمستويات مختلفة – وليس على مستوى أشخاص ، أو شريحة ، أو طبقة أو فئة معينة ..؟.. ولماذا ..؟..

– نعم .. عندما تموت الروح ، بضعف الايمان ، أو فقدانه نهائيا ...

إن أخطر ما في الفساد بكل أنواعه هو أنه مرض روحي ، يعكس مستوى إيمان الانسان بالله ، ودرجة الالتزام بالقيم السماوية وتعاليم الاديان ...

فالفساد مرض روحي ، قبل أن يكون آفة مادية تستنزف الثروات ، وتدمر البلاد .. مرض يصيب الروح ، فيؤثر على اليد ، ويشل الضمير ، ويضعف القلب ، ويعمي البصيرة ، ويسلب القناعة ، ومن أعراضه النفاق ، الذي يعكس ضعف الالتزام ، والخلل في علاقة الانسان بالدين ، والتحلل من الالتزام باوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه ...

وتلك مسألة روحية قبل أن تكون مادية ، وعلاج أمراض القلب الروحية ، ليس بالعقاقير ، بل بالايمان ..أي برجوع الانسان الى الله ، ومعرفة حدوده ، والخوف من عقابه ..

وأهم مبدأ في الايمان هو مخافة الله ، قبل الخوف من الناس ، أو من القانون الوضعي الذي يمكن أن (يتحايل) عليه المذنب بشتى الوسائل ، دون أن تظهر علامات جرمه عليه ، وهذا الخوف يستقيه من مبادئه ودينه وفطرته ، ويحاكم كل إمور حياته على أساسه ... ويعلمنا الرسول الكريم محمد (ص) أن الخوف من الله بمنزلة الرأس من الجسد عندما قال (رأس الحكمة مخافة الله) ..

أن قبول الفساد يُعد من سوء الخلق ، ويتعارض مع الدين ، لأن الفساد لا يدمر المجتمعات ماديا ، ويهدر ثرواتها وإمكاناتها البشرية ، ويحرمها فرصها في تطور الحياة فقط ، وإنما يستهدف كذلك مبادئها وقيمها الروحية والدينية ، وإشاعة الرذيلة ، وتفكيك المجتمع ، وإضعاف الاواصر الاجتماعية ، والتكافل الاجتماعي ، والروح الوطنية ، وتفشي الانانية ، والتهرب من المسؤولية التضامنية.. وتلك هي أخطر نتائج الفساد ...

والامانة والاستقامة عند الله من مبادىء الدين ، ومن صفات المؤمن ، في حين تعد الخيانة ، وعدم احترام الامانة ، والغش والتدليس والتزوير والرياء من صفات المنافق ....

وما دام الفاسد خائنا للامانة فهو كذاب ومخادع ومتلون ولا يتورع عن ارتكاب المعاصي والمحرمات ، بما فيها سفك الدماء ، وقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق ..

ومن لا يأمنه الناس على أموالهم لا يأمنونه على دمائهم ...

هكذا علمنا الدين أيضا ، ووجهنا الرسول الكريم في حديثه الشريف أن (المؤمن من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم ..) .. فحماية – المال والدم – تقتضي الامانة في من يتولاها ... والخلل في حماية أحدهما يؤدي الى دمار المجتمع ... ولذلك قيل الارهاب والفساد وجهان لعملة رديئة واحدة ..

ولك ان تتصور حال بلاد تتعرض الى هاتين الآفتين معا!!!

وما دام الفساد بهذا المستوى من الخطورة فقد شدد الله سبحانه وتعالى في منعه ، (ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها) ، ورتب على المؤمن من موقعه الشخصي ، قبل الوظيفي ، واجبا في محاربته ، ليس بمبدأ (أضعف الايمان) ، وانما في عدم ممارسته اطلاقا تحت أي مبرر ، وعده شريكا للفاسد في جرمه ، إن تعامل معه خارج الصيغ النظامية..

فقانوننا السماوي على سبيل المثال ، لم يعف الراشي من العقوبة السماوية ، وإنما ينال جزاءه مثل المرتشي بالضبط ، ولعنهما معا عندما قال الرسول (الراشي والمرتشي في النار) ..

ولك أن تقيس على هذا التحريم الكثير من حالات الفساد الاخرى ..

ان ضعف الوازع الديني قد يدفع البعض الى التعامل مع الفساد بحجة أنه أصبح منتشرا ، وظاهرة في المجتمع ، وكأنه شيء طبيعي في المعاملات ، خصوصا وأن هناك من يعد نفسه (قدوة) في السياسة والعمل العام قد أُصيب به ، والاخطر في ذلك هو أن يتولد لدى هذا البعض إعتقاد ، بانه لا سبيل أمامه لانجاز عمل ما ، غير سلوك هذا الطريق المرفوض ، كأن يدفع رشوة مثلا ، أو أي وسيلة أخرى مرفوضة ، وبالتالي فهو يتعامل مع الفساد ، بحجة (الاضطرار) وإن كان يرفضه في قلبه .. وتلك مسألة خطيرة..

إن تبرير مثل هذا السلوك (الاضطراري) – اذا جاز التعبير – وقبول التعامل مع وسائل الفساد المختلفة بحالة من اللامبالاة ، واختيار(الفاسد قدوة) يتعكز عليها في الانحراف ، وعدم التدقيق في الاختيار يجعل منه (ثقافة مجتمعية) ، و(ظاهرة اجتماعية) طبيعية (!!) ، و(سلوكا جمعيا) !! يصعب القضاء عليه بالاجراءات الروتينية والصيغ التقليدية ، لأنه قد إخترق أسمى شيء عند الانسان وهو الروح ، وبالتالي فقد بوصلة الايمان الهادية التي ترشد الانسان الى التمييز بين الحلال والحرام ، ولا تهمه سمعته ، فلا يبالي بالوسيلة ما دام يحصل من خلالها على المال ، حتى وإن كانت بالاعتداء على المال العام ، أو الخاص ، أو سلب حق الاخرين ، بما في ذلك حقهم في الحياة ، وتدمير البلاد ...

إن ظاهرة بهذه الخطورة ، والتوصيف تدمر المجتمع ، وتحطم قيمه الروحية والاجتماعية ، وتفرض التشدد في إختيار الانموذج والقدوة في العمل الرسمي والسياسي والعام ، ورفض العناصر الفاسدة وفضحها وعزلها اجتماعيا ..

وليس هناك فرصة أنسب من الانتخابات أمام المواطن لتحقيق هذا الواجب الوطني ، ومعاقبة الفاسد ، والتخلص من هذا المرض اللعين..

□□□□

كلام مفيد :

التواضع يحطم الغرور

طالب سعدون

بغداد

هل تستقيم عملية الترشح للإنتخابات والمساءلة والعدالة بلا صلاحية (4)

وردني تساؤل مهم من بعض الاخوة القراء نبهني الى وجود خلل في توضيح موضوع النصاب والسؤال هو ((اين المشكلة في ان يكون التصويت على قرارات الهيئة وهم خمسة اعضاء حاليا وليس سبعة فيكون هناك ثلاثة ضد اثنان مثلا)) وللتوضيح نقول ان قانون المساءلة والعدالة نص على ((تتخذ الهيئة قراراتها وفقا لهذا القانون بأغلبية اربعة اصوات..)) وبما ان ((لا اجتهاد في مورد النص)) عليه لا يعد اي قرار مصوت عليه من اقل من اربعة شرعيا على الاطلاق وهنا تكمن اهمية اكتمال النصاب ...فضلا عن عدم توصل بعض الاخوة الى اسباب عدم اكمال النصاب وأحيلهم الى مجلس محافظة كركوك حيث كان الاتفاق ان يكون المحافظ كردياً ورئيس المجلس تركماني وعندما شغر المنصب لسبب ما لم يتم لم يتم اكمال النصاب كون المحافظ القوي بكتلته الكردية ليس من مصلحته تعويض رئيس مجلس تركمانياً قد يعوق توجهات الكتل الكردية ولو قليلا .

دعونا نغادر عنوان الموضوع المتعلق بالانتخابات ونعود الى الهيئة نفسها ونقول دون رياء فالذي يمارس الرياء لا يمكن ان يقدم دراسة للرئيس صدام حسين خلال لقاء مع المواطنين (32) نقطة سلبية كانت تكتنف المسيرة ومقترحات منها ((دعوة المعارضة العراقية لعقد مؤتمرها في بغداد بدلا من لندن...)) و ((يبدو ان لا مناص سيدي من تفعيل محور دمشق- بغداد- طهران لأننا الثلاثة في قارب واحد مثقوب في بحيرة مغلقة))... اعود للقول دون رياء بأن الهيئة برئاستها الجديدة حاولت تصحيح بعض الاخطاء واقترحت تعديل قانونها للفصل بين ضباط فدائيي صدام والمتطوعين وكذلك شمول اعضاء الفروع بالتقاعد

المشكلة تكمن في ان اربعة من خمسة اعضاء في الهيئة هم سياسيون وليسوا من رجال القانون وألا لكانوا عرفوا ان قانون المساءلة نص على حالتين لحرمان المتقاعد من استحقاقاته التقاعدية وهي لا تشمل اعضاء الفروع وبما ان ((لا اجتهاد في مورد النص)) عليه كان الاولى بالرئاسة الجديدة ان تلغي الخرق القانوني الواضح بقطع ارزاقهم وبعدها تطلب توضيحا من مجلس النواب او تطالب مجلس النواب بسن تشريع خاص بهم وذلك يعني تعديل القانون . اما موضوع فدائيي صدام فمصطلح (الفدائي) واضح وهو يعني (المتطوع) وليس الضابط الذي تم نقله بأمر عسكري الى الجهاز المذكور وهذا ما اوضحته للسيد رئيس مجلس النواب والسيد نوري المالكي الذي ايد كلامي قائلا ((ان بريمر بحله للجيش العراقي ارتكب خطأ مدمراً فلو بقي لما كان حصل ما حصل وقادة الجيش الحالي هم منكم ولم نستوردهم .. وضباط فدائيي صدام ينبغي اعادة رواتبهم التقاعدية .. وقال اعرف ضابطا خدم في الفدائيين 40 يوما وقطعوا راتبهم فأجبته بأني اعرف عقيدا خدم 59 يوما وتم قطع راتبه ..

للحديث بقية

عبد الخالق الشاهر

بغداد